

## المحاضرة السابعة : الاذاعة المحلية

قبل التطرق الى تعريف الاذاعة المحلية وجب التعرّيج أولا الى الاعلام المحلي

### تعريف الاعلام المحلي :

هو اعلام موجه لخدمة مجتمع محلي أي إعلام مرتبط بمجتمع محلي وبيئة محلية محدودة النطاق يختص بتلبية احتياجات مجتمعها المحلي اعلاميا .

### خصائص الاعلام المحلي :

يمكن إجمالها فيما يلي :

#### \*الاعلام المحلي محدود النطاق :

بمعنى أن وسائل الاعلام المحلية خاصة الاذاعة المحلية تبث رسائلها الى مناطق صغيرة تمثل طبقات صغيرة أو كيانات محلية صغيرة مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدفها وسائل الاعلام الجماهيرية المركزية أو الإقليمية تغطيتها .

#### \*\*الاعلام المحلي انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه :

فالإعلام المحلي هو انعكاس لبيئة ينبع منها وهو موجه لتلبية حاجات سكان المجتمع المحلي محاولا مناقشة قضاياهم ومشكلاتهم ومعبرا عن عاداتهم وقيمهم وتقاليدهم التي تشكل مضمونه ومحتواه .

#### \*\*\*الاعلام المحلي يخدم احتياجات مجتمعه :

فهو موجه أساسا لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات مجتمعه المحلي.

#### \*\*\*\* الاعلام المحلي يحقق التفاعل والمشاركة :

وهو مايجعل الاعلام المحلي يقترب من المفهوم الحقيقي للإتصال الذي يعني التفاعل والمشاركة وليس نقلا من مصدر لآخر

### 2- الاذاعة المحلية كنوع من الاعلام المحلي :

#### تعريف الإذاعة المحلية :

هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها وسيلة اعلامية تخدم مجتمعا محليا محدود العدد يعيش في منطقة جغرافية محددة المساحة وتخاطب الاذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا محددًا قد يكون متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وقد يشكل هذا المجتمع بئة متجانسة بالرغم من وجود فروق فردية بين أفراد المجتمع المحلي

كما تعرف الإذاعة المحلية بأنها جهاز اعلامي جماهيري محلي يخاطب جمهورا محليا خاصا يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل دولة معينة ،تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه .

## خصائص الإذاعة المحلية :

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الاعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه الى جماعات بعينها مرتبطة ببعضها البعض ،وتتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانات جعلتها من أهم الوسائل الاعلامية الجماهيرية ،ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة كسعة الانتشار والسرعة في نقل الكلام .

ويمكن تلخيص أهم الخصائص التي تميز الإذاعة المحلية عن غيرها من وسائل الاتصال والإعلام الأخرى وحتى أنواع الإذاعات الأخرى الوطنية في ما يلي :

-تتميز الإذاعة المحلية بالحركية والنشاط والديناميكية بحيث يمكن تغطية الحدث بسرعة في المجال الجغرافي المحدود.

-المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع المحلي عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها .

-تناولها للقضايا المحلية المرتبطة بالمجتمع المحلي.

-اختصار المسافة وسهولة الاتصال حيث أن الفرد يحصل على أخبار مجتمعه المحلي مباشرة من الإذاعة المحلية .

-الإذاعة المحلية هي مشاريع توسيع للإذاعة الوطنية وامتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة .

هذه الخصائص وأخرى جعلت الإذاعة المحلية وسيلة اعلامية لها جمهورها الخاص بمختلف فئاته .

## أهداف الإذاعة المحلية :

-الإذاعة واحدة من وسائل الاتصال التي لها دور كبير في ربط الحكومة بمواطنيها ولأجل ذلك أصبحت الإذاعة المحلية الأقرب لتحقيق هذا الهدف وأهداف أخرى منها :

-السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج واحتياجات المستمعين خصوصا فيما يتعلق بالمحتوى واللغة بحيث يجب أن تتلائم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي للغة المحلية .

-تهدف أيضا الى خدمة الثقافة الوطنية وابرازها والتعمق في جذورها عن طريق مايقدم من برامج للحفاظ على الارث الحضاري والثقافي لكل منطقة وابرازها عن طريق التعريف بالعادات والتقاليد المتعلقة بمنطقة معينة وتاريخها وخصوصية سكانها .

-معالجة الأخبار وتناول الأحداث المحلية التي قد لا يتم تناولها من طرف وسائل الاعلام الوطنية أو المركزية، إضافة الى متابعة وتيرة التنمية والعراقيل التي تواجهها محليا .

## وظائف الإذاعة المحلية :

### الوظيفة الاخبارية :

وتتمثل هذه الوظيفة في نقل الأخبار مهما كان نوعها الى المستمع المحلي، وبالنسبة للإذاعة المحلية فإن وظيفتها لاجبارية محدودة بالأحداث التي تهم المواطن في المجتمع المحلي خاصة الأخبار المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعيشي .

### الوظيفة التعليمية والتربوية :

الإذاعة المحلية لها دور هام في التعليم والتربية الى جانب الأسرة والمسجد والمدرسة من خلال برامج تعليمية تساعد الأسرة على التربية الصالحة لأبنائها كما تعلم النشء الطرق الكفيلة لبناء شخصية سوية وإيجابية في المجتمع .

### الوظيفة التنقيفية :

تتمثل في بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع المحلي وكيانه وتساعده على تنشئة أفراده تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القويمة التي تسود داخل المجتمع المحلي.

### الوظيفة الخدماتية :

تقدم الإذاعة المحلية خدمات جمة للمواطن فيما يحتاجه يوميا وهذا ما تؤمنه الإذاعة المحلية من خلال خدماتها الإعلانية والومضات والمساحات المخصصة لذلك.

### الوظيفة الترفيهية :

والمتجسدة من خلال البرامج الترفيهية والمسلسلات الإذاعية ومحطات الفكاهة، إذ تضمن الإذاعة المحلية لجمهورها المحلي الترفيه والتنفيس والخروج عن الروتين اليومي الذي قد يصاحبه في البيت أو العمل .

### الوظيفة الاشهارية:

وذلك من خلال الإشهار لمختلف عادات وتقاليد المجتمع المحلي والترويج لسلع وخدمات وأفكار متعلقة بمنطقة محلية معينة .

### وظيفة الترابط :

وفحواها تحقيق استجابة المجتمع تجاه بيئته وهو مايعني إيجاد الرأي العام، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المحلية .

